كلمة العدد

يضم هذا العدد الجديد من المجلة الجزائرية للاتصال، مجموعة من الدراسات، حول مواضيع متنوعة، فتحت **عنوان "رحلة الراديو: من صندوق للموسيقى إلى فضاء للأنترنت"**، حاول **أ.د السعيد بومعيزة** إبراز التحولات التاريخية الكبرى التي عرفتها الإذاعة قبل و بعد ظهور التلفزيون، و الاستخدام السياسي العسكري لها بين الحربين العالميتين، مرورا بالحرب الباردة و انهيار جدار برلين، و تطور تكنولوجيات الاتصال الجديدة؛ والأشكال الجديدة للإذاعة.

و يرى الباحث أنه بالرغم من أهمية الإذاعة كوسيلة اتصال جماهيرية إلا أنها لم تحظ بالعناية المماثلة لتلك التي حظي بها التلفزيون أو حتى الصحافة المكتوبة في ميدان الدراسات والأبحاث الأكاديمية أو إنجاز الرسائل والأطروحات الجامعية، وهي ملاحظة تخص جميع بلدان العالم تقريبا، وعليه، فإن هذه الورقة هي محاولة تكميلية لجهود الباحثين لتغطية هذا النقص.

و في مجال البحث في إشكالية دراسات النوع الاجتماعي، تضمن هذا العدد ثلاث دراسات متعلقة بهذا المحور، **فالدكتورة عواطف زراري من كلية علوم الاعلام و الاتصال بجامعة الجزائر3**،ساهمت بموضوع يحمل عنوان: **"سينما المرأة في الجزائر، سينما متميزة بعيون غربية"**.

حاولت الباحثة البحث في أفلام العديد من المخرجات الجزائريات و التي تعتقد أنها تبرز كمحطات أساسية في طريق "خلخلة نظام اجتماعي تقليدي وكذا التشكيك في الصورة النمطية التي رسمها المخرج الرجل والتي جسدت في شكل قوالب نسوية ظلت في معظمها بمثابة مرآة عاكسة للعقليات التقليدية".

و ترى الباحثة أن الفيلم النسوي الجزائري يعتبر مشروعا غير مكتمل المعالم، لم تؤسسه بعد تراكمات نوعية يمكن لها أن تشكل تيارا تفرض نفسها على ساحة الإبداع السينمائي.

"**الإستراتيجية الإعلامية لمشاركة المرأة في الحقل السياسي و صنع القـــــرار**"، هو عنوان لمقال مشترك، أنجزه كل من **أ.د مهدي زعموم، و د.صورية زاوشي من كلية علوم الاعلام و الاتصال من جامعة الجزائر3.**

حيث يعتقد الباحثان أنه " لا يمكن لأجهزة الإعلام أن تبث رسائل موجبة عن المرأة إلاّ إذا كانت الدولة التي تمتلك هذه الأجهزة مؤمنة بقضية المرأة، وهذا يتوقف على طبيعة سياسات الدولة نفسها التي تمجّد فكرة المساواة في إطار ما يعرف بدراسات النوع (GENDER) ".

و يؤكد صاحبا المقال أنه " يمكن للإعلام بمجالاته المختلفة ومن خلال أساليبه المتنوّعة أن يبثّ رسائل إيجابية تدعّم الوعي المجتمعي حول صورة المرأة الجديدة، كونها أحد أهمّ الفواعل الجديدة في السياسة العالمية (من المنظور النسائي). وبالتالي بناء استراتيجيات في مختلف المجالات بمقاربة متوازنة بين النوعين (ذكر/أنثى)".

و في موضوع بعنوان:" **الإعلام والمرأة وقضايا العنف الاجتماعي-نماذج من الجزائر والوطن العربي-**"، حاولت **د ليليا شاوي من كلية علوم الاعلام و الاتصال، و أ. سهيلة شاوي من قسم علوم الاعلام و الاتصال بجامعة سكيكدة معالجة ظاهرة** العنف القائمة على النوع الاجتماعي .

حيث ترى الباحثتان، أن "العنف القائم على النوع الاجتماعي أساسا، عرف اجتماعي متعمد بسبب جنس النساء أولا وآخرا، وبسبب الهوية التي يحددها لهن النوع الاجتماعي في المجتمع الذي ينتمين إليه ولكونهن نساء"، و لذلك ارتكز هذا العمل على تحديد " الدور الذي تلعبه وسائل الإعلام في عملية التوعية بخطورة قضايا العنف الاجتماعي في الجزائر و في الوطن العربي" .

و في دراسة مهمة باللغة الفرنسية، ساهمت **الباحثة نوال مبتوش من مركز البحث في الإعلام العلمي و التقني** بدراسة بعنوان " **البوابة الوطنية للإشعار عن الأطروحات: التطور و التقييم من 2010إلى2013**". وهي دراسة وصفية تحليلية.

المحتويات

كلمة العدد	03
رحلة الراديو: من صندوق للموسيقى إلى فضاء للأنترنت **أ.د السعيد بومعيزة**	07
سينما المرأة في الجزائر، سينما متميزة بعيون غربية **فالدكتورة عواطف زراري**	32
الإستراتيجية الإعلامية لمشاركة المرأة في الحقل السياسي و صنع القـــرار **أ.د مهدي زعموم، و د.صورية زاوشي**	67
أنموذج التلقي: بين سلطة النص وحرية القارئ **أ حفيظة محلب**	112
المظاهر السوسيوثقافية لوسائط الاتصال الجديدة: ابتكارات المستخدمين من الاغتراب إلى المؤانسة الاجتماعية **أ. أمينة بصافة**	137